Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

النص الأدبي هو الذي يمتاز بالشروط الفنية الإبداعية التي تميزه عن النص العادي، وهذا الشرط ضروري لأدب الأطفال كما هو ضروري للأدب عامة[1]، ولا بد للمتلقي صغيراً أو كبيراً أن يدرك ما في النص من جمال، وأن تنتقل إليه تجربة الأديب الحية من خلال النص، والفرق بين أدب الأطفال وغيره يظهر في المستوى اللغوي والأسلوبي، وفي الموضوعات التي يتطرق إليها، أو القضايا التي يدور حولها.

وهذا يحتّم على الكاتب أن يتعرف على عالم الأطفال، ويحدد المرحلة التي سيكتب لها، ويعرف قدرات الأطفال وخبراتهم فيها، ولا يحول ذلك أبداً دون تمتع ما يكتبه لأي سنة من سنوات الطفولة بالمميزات الفنية المتمثلة في جمال الأسلوب، وسمو الفكرة، وطرافة الخيال، شريطة أن يكون ذلك في حدود الطاقات الذهنية والنفسية للأطفال الذين يكتب لهم، وفي حدود خبراتهم ومهاراتهم التي يعرفونها.

وعند تحقق ذلك، يمكن للأديب أن يكتب في موضوعات كثيرة ما دام الأمر لا يتعلق بنوع الموضوع إلى حد كبير، وإنما يتعلق بالمستوى اللغوي والأسلوبي والفكري في عرض الموضوع[2] وما دام خاضعاً للشروط الفنية، مع الحرص على تصوير الأفكار والإحساسات والأخيلة

---

(١) أدب الأطفال ـ دراسة وتطبيق: عبد الفتاح أبو معال/ ١٦.

(٢) أدب الأطفال ـ فلسفته، فنونه ووسائطه: الهيتي/ ٧٢.